فقد اتيت البيت الحرام لحج | فيه تبغي الاجر الجزيل والموكد
فتجلى القبول في عرفات | لك بالفوز فاشكر الله واحمد
وبجمع بلغت ما تتمنى | بمنى من مقاصد لك تحمد
ورميت العدا وحلقت بالسـ | ـول مفيضا الى الطواف لتشهد
اجر سعي به تضاعف فضلا | لك فيه ازكى الثواب المجدد
فابق بالبندر الحميد عزيزا | بالغا ما تروم من كل مقصد
في سرور ونعمة لك يحلو | صفوها العذب كالزلال المبرد
فلقد تمت حجة وودادا | لك يا ايها العزيز الممجد
فابق بالبندر الحميد عزيزا | بالغا ما تروم منا كل مقصد
فما بطا مجد الهنا بعام | ضمن بيت حكى العقد منضد
الوزير الجليل فاز بحج | زاد في الاجر حل ثمانا احمد

١١٨٣

وقال مورخا المباشرة محسن لخطبة عيد الفطر

محسنا في الفعل دهرا ابدا | مظهر الحسنى محل الادب
احسنت في خطبة زكت وحلت | بجبين فطر احلى من الضرب
وانحت لسبل العلوم متبعا | منهج جد مشرف واب
خذ مبدا الانس منا مشرفه | فطرهني بمحسن الادب

وله عفى عنه

يا ايها المولى الذي اعلامه | بالحق في احكامه منتصبه
خذ بيت الشيخ المنوفي الذي | ملكتم بالفضل منه الرقبه
صال عليه الشيب حتى انه | اوقعه بعجزه في العقبه

وله رحمه الله تعالى

لي في ابتكار بنات الفكر اعجاب | وذكرهن لسمعي فيه اطراب
من كل خرعوبة عذراء غانية | كم من اريب لها بالدر خطاب
خذ يبين ما لها عنها فتى ولها | في سلب الباب اهل الذوق ايجاب
لا يبها من كمال الحسن ليس لها | على الحقيقة في الاوصاف اتراب
تميل عطفا الى الكيس الذكي وعن | قرب الغبي لها بالبعد اضراب
قد ارشفتني كاسا من فكاهتها | فزال عني من الاتراح اوصاب
وضمختني من اعطار نفحتها | ازكى من العنبر العاطي اطياب
اذا انجلت كعروس في اريكتها | لها من الرونق الحوري جلباب
قد زفها لي في برد المحاسن من | ود لاخلائه بالصدق اسباب
خدن وخل وحيد البلاغة من | اب له في فنون العلم اداب
مهذب المعنى في البيان له | فصاحة ما حواها قط طلاب
ولا زهير ولا حسان معوله | ولا لبيد كذا قس وعتاب

وله رحمه الله تعالى

امر الله ان يطيعك لبي | يا مني القلب بين حج وعرب
فتملكت بالغرام جميعي | حيث ولاك امر جسمي وقلبي
لم اقل ذاك عن ملال ولكن | بك سقمي حبا او وصلا فحطبي
فلهذا اصبحت من غير شك | انت روحي والروح منا امراكي

وقال مشببا بالكعبة الغراء ومادحا لبني شيبة في يوم احرامها

اغث يا حوية الحمى لا فتي اتشبا | لظى الشوق في احشائه مضرما شبا

Copyright © King Saud University